الخطوة الأولى – (نشاط فردي):

يطلب المدرس من الطلاب ان يفكروا بالإجابة عن النشاط المقدم إليهم بشكل صامت وأن يدونوا اجاباتهم على السؤال بصورة فردية، بعدها يطلب المدرس من الطلاب الإجابة عن السؤال فتأتي اجاباتهم مختلفة حسب تفكير الطلاب هنا يوجه السؤال التالي على الطلاب داخل الصف، لماذا كانت إجابات مختلفة؟

الخطوة الثانية – (نشاط مزدوج):

يطلب المدرس من الطلاب أن يكونوا أزواجاً ويشاركوا الرأي مع تدوين الإجابة بعد التشاور ،في هذهِ الخطوة تزداد مستوى المهمة وطبيعة السؤال إذ يوجه المدرس كل زوجين في مجموعات متعاونة في الإجابة عن السؤالين الآتيين ، بعد إعطاء الطلاب فرصة للإجابة ومن المتوقع أن تكون الإجابات كالآتي: زوج الأول وزوج الثاني وهكذا .

الخطوة الثالثة – (المشاركة بين الأزواج):

في هذهِ الخطوة يوجه المدرس إلى تبادل الآراء بين الأزواج المتقابلة ضمن المجموعة الواحدة بالاتفاق الآراء الموحدة ويعطيهم ايعاز في مشاركة الأفكار مع الأزواج الآخرى ومن المتوقع أن تكون إجابات المجموعات المتعاونة على نحو الآتي:

الخطوة الرابعة – (الاستنتاج):

يزيد المدرس من المستوى المهمة المطلوبة من الطلاب في مجموعاتهم المتعاونة والاتفاق في ما بينهم عن الإجابة وذلك عن طريق ممثليهم يطلب المدرس منهم أن يرشحوا طالباً واحداً عن كل مجموعة حتى يصبح الصف مقسم إلى قسمين ليجيبوا عن الأسئلة بعد أنْ تمت المناقشة فيما بينهم.

(الشمري، 2011: 58)

خطة تدريسية وفق استراتيجية كرة الثلج في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية

اليوم / المادة /القرآن الكريم والتربية الاسلامية الصف /

التاريخ / م/ الحديث الشريف (المفلس في الآخرة) الشعبة/

الوقت الدرس / 45 دقيقة

اولاً : الأغراض السلوكية: جعل الطالب قادراً على أن:

1- يقرأ الحديث النبوي ((المفلس في الآخرة)) قراءة صحيحة.

2- يُعطي معاني الكلمات الصحيحة الواردة في الحديث النبوي الشريف

((متاع – شتم – قذف هذا – سفك دم هذا – خطاياهم)).

3- يبين معنى كلمة المفلس.

4- يوضح معنى قوله ((المفلس في الآخرة)).

5- يستشهد بآية قرآنية عن ((المفلس في الآخرة)).

6- من هو المفلس الحقيقي.

7- يعرف البِر.

8- يستدل بآية تدل على محاسبة المقصر في عبادته يوم القيامة.

9- يوضح أهم ما يرشد إليه الحديث النبوي الشريف ((المفلس في الآخرة)).

ثانياً : الوسائل التعليمية:

السبورة ، اقلام ماجك ملونة .

ثالثاً / خطوات سير الدرس:

أ- تمهيد (5 دقائق):

((بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله رب العالمين والصلاة السلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارحم من علمنا وزدنا علماً يا رب العالمين))

يوزع المدرس الطلاب إلى أزواج نشطة من ثم مشاركة أزواج أخرى متعاونة في المهام حتى يصبح الصف مقسم إلى قسمين ويزيد مستوى الاستنتاج ضمن استراتيجيات ومهام محددة لكل طالب من طلاب المجموعات المتعاونة.

بعد ذلك يسعى المدرس إلى تهيئة اذهان الطلاب وجذب انتباهاهم إلى الدرس الجديد من خلال: أن أحد الطلاب لديه كيس فيه أوراق مكتوب عليها أعمال صالحة من صيام وصلاة وزكاة وصدقة وذكر وهكذا، حمل هذا الكيس ومشى ثم يحمل هذا الكيس ويمشي في الصف فيضرب احد الطلاب فيسقط منه ورقة أحد أعمال الصالحة مثل الصلاة ، ثم يقوم الطالب بشتم الطلاب الآخرين فيسقط منه ورقه أخرى من الأعمال الصالحة وهكذا إلى أن لا يبقى له أي عمل صالح فيكون مفلساً.

وبعد ذلك يدخل في الموضوع الجديد من خلال عرض موضوع الدرس الحالي لهذا اليوم وهو الحديث النبوي الشريف ((المفلس في الآخرة)) ويبدأ المدرس بتدوين عنوان الدرس في اعلى السبورة.

ب – عرض الموضوع (30 دقيقة)

سيتم عرض الدرس وفقاً لخطوات استراتيجية (كرة الثلج) وكما يأتي :

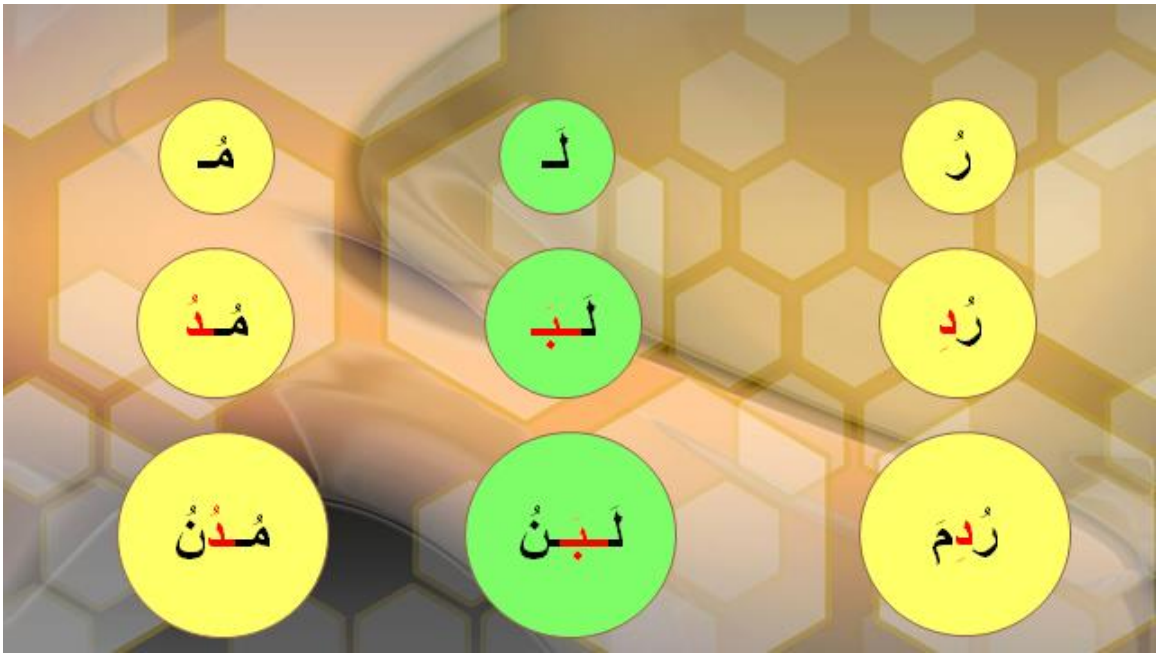

الخطوة الأولى – (نشاط فردي):

يطلب المدرس من الطلاب ان يفكروا بالإجابة عن النشاط المقدم إليهم بشكل صامت وان يدونوا اجاباتهم على السؤال بصورة فردية، يطلب المدرس من الطلاب الإجابة عن السؤال فتأتي اجاباتهم مختلفة حسب تفكير الطلاب هنا يوجه السؤال التالي على الطلاب داخل الصف، لماذا كانت إجابات مختلفة.

في هذه المرحلة يكتب المدرس عنوان الدرس على السبورة وهو الحديث الشريف المفلس في الآخرة ((قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتدرون من المفلس ؟ قالوا : المفلسُ فينا من لا درهم له و لا متاع ، فقال : إنّ المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة ، وصيام، وزكاة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا ، وأكل مال هذا ، وسفك دم هذا ، وضرب هذا ، فيعطي هذا من حسناته ، فان فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه ، أخذ من خطاياهُم ، فطرحت عليه ثم طرح في النار))

- **قراءة المدرس النموذجية :**

يقرأ المدرس الحديث قراءة نموذجية مراعياً فيه الالتزام بالحركات والتأثير بالمعنى وتأثير الصوت حسب ما يراد من المعنى من أوامر ونواهي واستفهام وتعجب بصوت واضح مع دقة ضبط الحروف.

- **القراءة الصامتة :**

يعطي المدرس فرصة للطلاب لقراءة الحديث النبوي الشريف قراءة صامتة تتضمنه الإلمام بما إحتواه الحديث النبوي الشريف من صعوبات لفظية ومعنوية ويحرص المدرس أن تكون الفترة قصيرة مع المحافظة على السكينة والهدوء .

وبعدها يقوم المدرس بتوضيح المفلس في الآخرة .

المدرس / عندما سأل النبي محمد (صلى الله عليه السلام) الصحابة عن المفلس في عُرفهم قالوا ؟

الطالب/ من لا يملك درهماً ولا متاعاً .....

المدس / ممتاز . نعم إنه من لا يملك درهماً ولا متاعاً ...فوضح لهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن هذا الإفلاس ينتهي أثرهُ بانتهاء العمر ويمكن التخلص منه بالعمل والربح أو بمساعدة الأخرين .

المدرس/ اما المفلس الحقيقي ؟

الطالب (1) فهو من أخذت حسناته وفاءٍ بسيئاته .

الطالب (2) من اعطت لغيره تعويضاً لهم من السيئات التي اقترفها بحقهم فضاعت منه حسناته .

المدرس / أحسنتم وقد يؤخذ من خطايا غيره فتطرح عليه .. ويكون مصيره النار

المدرس/ ما معنى الكلمات الواردة في الحديث النبوي الشريف .

(متاع – شتم – قذف هذا – سفك دم هذا – خطاياهم) ؟

الطالب (1) : متاع : بضاعة حاجات او اثاث (ممتلكات) .

الطالب (2)/ : شتم : سب .

الطالب (3) : قذف هذا : اتهمه بالزنا بلا بينة شرعية .

الطالب (4) :سفك دم هذا : اهرق دمه وهدره والمراد به القتل .

الطالب (5) خطاياهم : ذنوبهم .

المدرس / أحسنتم بارك الله فيم جميعاً.

الخطوة الثانية – (نشاط مزدوج):

يطلب المدرس من الطلاب أن يكونوا أزواجاً ويشاركوا الرأي مع تدوين الإجابة بعد التشاور، في هذهِ الخطوة تزداد مستوى المهمة وطبيعة السؤال إذ يوجه المدرس كل زوجين في مجموعات متعاونة في الإجابة عن السؤالين الآتيين : بعد إعطاء الطلاب فرصة للإجابة ومن المتوقع أن تكون الإجابات كالآتي: الزوج الأول والزوج الثاني وهكذا .

المدرس / من المفلس في نظر الناس ؟ ومن المفلس في نظر الاسلام ؟

الطالب/ (1) المفلس في نظر الناس من لا يملك درهماً ولا متاعاً .

الطالب/ (2) المفلس في نظر الإسلام من أُخذت حسناته وفاءً بسيئاته .

المدرس / أحسنتم بارك الله فيكم ، يهتم الإسلام بتصحيح الفهم الخاطئ غير الصحيحة التي تحكم آراء الناس وأفكارهم ، ذلك لأن كثيراً من الناس شغلتهم الدنيا ، وتصورات بعضهم تتقيد بالمنافع المادية فيها وأكثرهم غافل عن الآخرة ، فالإفلاس حسب تصورات البعض بتقيد بالمنافع المادية فقط ، فعندما سأل النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) الصحابة عن المفلس في عرفهم قالوا إنه من لا يملك درهما ولا متاعا .. فوضح لهم الرسول(صلى الله عليه وسلم) أن هذا الإفلاس ينتهي أثره بانتهاء العمر ، ويمكن التخلص منه بالعمل والربح أو بمساعدة الآخرين، لكن المفلس الحقيقي في نظر الإسلام هو من أُخذت حسناته وفاء بسيئاته وأعطت لغيره تعويضا لهم عن السيئات التي اقترفها بحقهم فضاعت من حسناته وقد يؤخذ من خطايا غيره فتطرح عليه ويكون مصيره النار .

المدرس /هل يجتمع البر مع المنكر ؟

الطالب (1) البر هو الخير كله .

الطالب (2) وهو عمل متكامل يتمم بعضه بعضاً .

الطالب (3) البر والمنكر ضدان لا يجتمعان أبداً .

المدرس / الصلاة معراج المؤمن إلى ربه تعالى ؟

الطالب (1) أول ما يحاسب عليه الإنسان يوم القيامة الصلاة . قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (أول ما يحاسب علية العبد يوم القيامة الصلاة . فان صلحت صلح سائر عمله ، وإن فسدت فسد سائر عمله).

الطالب (2) قال (صلى الله عليه وسلم): (الصلاة عمود الدين من أقامها أقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين).

الطالب (3) قال (صلى الله عليه وسلم): (إن الله لا ينظر إلى أجسادكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم).

المدرس/ أحسنتم بارك الله فيكم ، نعم الصلاة هي تلك المنزلة .. فهي مقياس إيمان الفرد وحسن ايمانه يؤدي إلى حسن سلوكه فالصلاة إيمان وتطبيق وليس مجرد حركات ومن هنا وصفت بإنها عمود الدين ، قال (صلى الله عليه وسلم) ايضاً في حديث آخر: (إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى).

الخطوة الثالثة – (المشاركة بين الأزواج):

في هذهِ الخطوة يوجه المدرس إلى تبادل الآراء بين الأزواج المتقابلة ضمن المجموعة الواحدة بالاتفاق الآراء الموحدة ويعطيهم إيعاز في مشاركة الأفكار مع الأزواج الأخرى ؛ ومن المتوقع أن تكون إجابات المجموعات المتعاونة على نحو الاتي:

المدرس / عدم صون اللسان وعدم السيطرة على زمامه، ومجافاة الإيمان الخلق الإسلامية ومعناه الإفلاس ؟

الطالب / في مجموعة (1) : اللسان أداة بناء عند المؤمنين وله تأثير عظيم في الاصلاح لأنه يأتي بالطيب والثناء من القول .

الطالب / في مجموعة (2) : اللسان عند فاسق فهو أداة هدم وقذف وشتم وتفريق وغيبة ونميمة.

المدرس/ احسنتم بارك الله فيكم ، فاللسان من هذه الجوارح الذي نتكلم به وننادي به ، وبه نعبر عن آرائنا وإفكارنا ، وبه يقرأ كلام ربه ويذكر مولاه ، وبه ينصح ويرشد ، ويأمر بالمعروف وينهي عن المنكر ، وعدم السيطرة على زمامه ، وأعمال في طعن والتعريض والشتم والقذف بالمسلمين وأعراضهم ، وعدم ردعه عن الغيبة والنميمة والكذب والبذيء من القول .. ذلك كله يعني : مجافاة الإيمان والخلق الإسلامي معناه الإفلاس .

الطالب/ في مجموعة (3) قال (صلى الله عليه وسلم) : (ليس المسلم بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء) وقال ايضاً (سِباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر).

الطالب/ في مجموعة (4) قال (صلى الله عليه وسلم) : (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت) .

المدرس/ أحسنتم بارك الله فيكم ، فليس من الإسلام في شيء قذف المسلمين واتهامهم بالفاحشة أو الزنى ... فالمؤمن يحفظ لسانه من الزيغ والزلل ، من كبائر الذنوب قتل النفس ، قال (صلى الله عليه وسلم) : (الكبائر : الإشرك بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس ، واليمين الغموس).

الخطوة الرابعة – (الإستنتاج):

يزيد المدرس من المستوى المهمة المطلوبة من الطلاب في مجموعاتهم المتعاونة والاتفاق في ما بينهم عن الإجابة وذلك عن طريق ممثليهم يطلب المدرس منهم ان يرشحوا طالب واحد عن كل مجموعة حتى يصبح الصف مقسم إلى قسمين ليجيبوا عن الاسئلة بعد ان تمت المناقشة فيما بينهم حول الافلاس.

المدرس/ ما سبب الافلاس الذي يصيب بعض الناس الذين يؤدون العبادات ؟

الطالب/ في مجموعة (1) سبب افلاسه جاء بالمنكر مع اعمال البر، فالبر : هو الخير كله وهو عمل متكامل يتمم بعضه بعضا ، البر والمنكر ضدان لا يجتمعان ابداً، وبتعبير آخر فالإيمان والإسلام لا يجتمعان مع المنكر ابداً، فمن درس الحديث وعبره نفهم ذلك ونفهم ايضاً ان الصلاة التي قال عنها رب العزة : { ٱتْلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ } الآية (45)العنكبوت هذه الصلاة لا يمكن ان تجتمع مع شتم المسلمين أو قذفهم أو إذاهم قال تعالى : (ويل لكل همزة لمزة).

الطالب/ في مجموعة (2) سبب افلاسه جاء بالمنكرات ، فسب هذا وتهم هذا بالزنا وأكل مال هذا بغير رضاه وبغير وجه حق وزهق دم هذا وضرب هذا ، فالمفلس إذن .. مفلس الدرجات العلى في الدار الأخرة الذي أضاع أعماله في الدنيا من صلاة وصيام وزكاة وغيرها من طيب

الفعل وبر العمل لأنه جاء بالمنكر مع البر . فيعطي كل واحد من هؤلاء حقه من حسناته فان انتهت أخذ من ذنوبهم ثم طرح في النار .

المدرس/ احسنتم بارك الله فيكم ، الافلاس من جاء بالمنكر مع اعمال البر ، فالصيام ايضاً بر وعبادة ويجب أن يتجرد الصائم عن المعاصي والذنوب وأن يبتعد من أي منكر كان وإلّا كان الصيام مجرد جوع وعطش ولا علاقة له بالعبادة .. قال (صلى الله عليه وسلم) : (كم من صائم ليس له من صيامه إلاّ الجوع والعطش) وهكذا، فالصيام مع المنكر كالصلاة مع المنكر، كلاهما : افلاس وتعب ، والزكاة حالها كحال الصلاة والصيام قال (صلى الله عليه وسلم) : (من أدى الزكاة مؤتجراً فله أجره) ومعنى مؤتجراً فله أجره : يطلب الأجر من الله تعالى فلا أجر في الزكاة مع المنكر .

رابعاً - خلاصة الدرس (3 دقائق) :

يقوم المدرس بتذكير الحديث النبوي الشريف مرة اخرى ، ثم بعد ذلك يذكر معاني الحديث – متاع – شتم – قذف هذا – سفك دم هذا – خطاياهم ، كما يذكر المفلس في نظر الناس والمفلس في نظر الإسلام ويقارن بين البر وما هو عمله والمنكر ثم يبين الصلاة والصيام والزكاة وعدم صون اللسان وعدم السيطرة على زمامه .

خامساً - التقويم (5دقائق):

يوجه فيه المدرس بعض الاسئلة للطلاب :

1 – اقرأ الحديث النبوي الشريف مراعيا الضبط والشكل في قراءتك ؟

2 – ما معنى الكلمات الصحيحة الواردة في الحديث النبوي الشريف (متاع – شتم – قذف هذا – سفك دم هذا – خطاياهم)؟

3 – ما معنى كلمة المفلس ؟

4 – ما معنى قوله (المفلس في الاخرة)؟

5 – استشهد بآية قرآنية عن (المفلس في الاخرة)؟

6 – ما المفلس الحقيقي ؟

7 – عرف البر ؟

8 – حدد بآية ثم محاسبة المقصر في عبادته يوم القيامة ؟

9 – فصل القول في اهم ما يرشد اليه الحديث النبوي الشريف (المفلس في الاخرة)؟

سادساً : الواجب البيتي (دقيقتان)

تحضير للدرس القادم والذي يتضمن موضوع من قصص القرآن نبي الله إسحاق (عليه السلام)